

لسان العرب

(بوض) البَوْصُ الفَوْتُ والسَّبْقُ والتقدُّمُ بامِّه يَبْصُوه بَوْصاً فاستَبَّاصَ سَبَقَه وفاتَه وأنشد ابن الأعرابي فلا تَعَجَّلْ عَلَيَّ ولا تَبْصُني فَإِنَّكَ إِن تَبْصُني أَسْتَبْصِيصُ هَذَا أَنشده فَإِنَّكَ ورواه بعضهم فَإِنَّ تَبْصِي وهو أَبْيَنُ وَأَنشد ابن بري لذي الرُّمَّة على رَعْلَةٍ صُهِبَ الذِّفَارَى كَأَنها قَطَاً بامِّ أَسْرَابِ القَطَا المُنْتَوَاتِرِ والبَوْصُ أَيضاً الاستعجالُ وَأَنشد الليث فلا تعجل علي ولا تبصني ولا تَرْمِي بي الغَرَضَ البَعِيدَا ابن الأعرابي بَوَّصَ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلَابَةِ وبَوَّصَ إِذَا صَفَا لونه وبَوَّصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وبُصِّتُهُ استعجلته قال الليث البَوْصُ أَن تستعجل إِنساناً فِي تَحْمِيلِكاه أَمراً لا تدَعُهُ يَتَمَهَّلُ فِيهِ وَأَنشد فلا تعجل علي ولا تبصني ودالِ كُنْني فَإِنَّني ذُو دَلالٍ وبُصِّتُهُ استعجلته وسارُوا خِمَماً بامِّ صاءٍ أَي معجلاً سريعاً مُلْحِلاً أَنشد ثعلبُ أَسْوَاقُ بالْأَعْلَاجِ سَوَّقاءَ بامِّ صاءٍ وبامِّه بَوْصاً فاتَه التهذيب الذِّفَارَى فِي كلام العرب والبَوْصُ التَّحْمِيلُ والبَوْصُ وقيل لِيِنَّ شَحْمَتِيه وامرأة بَوْصاءُ عظيمة العَجْزِ ولا يقال ذلك للرجل الصَّحاحُ البَوْصُ والبَوْصُ العَجِيزَةُ قال الأَعشى عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ هَضِيمُ الحَشَا شَحْمَتِي المُنْحَنِيَّةَ والبَوْصُ والبَوْصُ اللُّونُ وقيل حُسْنُهُ وذكره الجوهري أَيضاً بالوجهين قال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير وَأَبْوَاصُ الغنمِ وغيرها من الدواب أَلْوانُها الواحدُ بَوْصٌ أَبو عبيد البَوْصُ اللُّونُ بفتح الباء يقال حال بَوْصُهُ أَي تَغْيَّرَ لَوْنُهُ وقال يعقوب ما أَحْسَنُ بَوْصَهُ أَي سَحْنَتَهُ وَلَوْنَهُ والبُوصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ فارسي معرب وقال كسُّكَّانُ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ .

(* هذا البيت من معلقة طرفة وصدرة وأتلع نهَّاصُ إِذَا صَعِدَتْ به يصف فيه عنق ناقته .)

وعبر أَبو عبيد عنه بالزَّوْرَقِ قال ابن سيده وهو خطأ والبُوصِيُّ المَلَّاحُ وهو أَحَدُ القَوْلِينَ فِي قول الأَعشى مثلَ الفُرَاتِيٍّ إِذَا ما طَمَحَ يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ وقال أَبو عمرو البُوصِيُّ زَوْرَقٌ وليس بالمَلَّاحِ وهو بالفارسية بُوزِيٌّ وقول امرئ القيس أَمِنْ ذِكْرٍ لِيَلِي إِذْ نَأَتْكَ تَنْدُوصُ فَتَقْصُرُ عنها خَطْوَةٌ وتَبْصُوصُ ؟ أَي تَحْمِلُ على نَفْسِكَ المشقَّةَ فَتَمْضِي قال ابن بري البيت الذي فِي شعر امرئ القيس فَتَقْصُرُ بفتح التاء يقال قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصَّرَ فِي مشيه وأَقْصَرَ كَفَّ .

يقول تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبْصُوصُ أَيَّ تَسْبِيْقُكَ وَتَتَقَدِّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي حُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْدُبَاصُ عَنْهُ الظَّلِيلُ أَيَّ يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ
وَيَفُوتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
فَبَدَا مِنْهُ أَيَّ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ وَفَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَزَبًا حَتَّى بَاصَ
وَسَفَرًا بَائِصًا شَدِيدًا وَالْبَوَّصُ الْبُعْدُ وَالْبَائِصُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقُ بَائِصٍ بِمَعْنَى
بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيَفُوتُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي حَتَّى
وَرَدَنَ لِيَتِمَّ خِمْسُ بَائِصٍ جُدًّا تَعَاوَرَ الرَّيَّاحُ وَبَيْلًا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ مَلَا
بَائِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ عَلَى نَشْجِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ وَانْدُبَاصُ الشَّيْءِ
انْقَبَاصُ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْدُبَاصُ عَنْهُ الظَّلِيلُ وَالْبَوَّصَاءُ لُغْبَةُ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَانُ يَأْخُذُونَ عُدَاً فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ